[304] المسجد قبلة لاهل الحرم، وجعل الحرم قبلة لاهل الدنيا. ورواه الصدوق في (العلل) عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن يحيى، مثله (2). [5217] 2 - وبإسناده عن أبي العباس بن عقدة، عن الحسين بن محمد بن حازم، عن تغلب بن الضحاك، عن بشر بن جعفر الجعفي، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: سمعته يقول: البيت قبلة لاهل المسجد، والمسجد قبلة لاهل الحرم، والحرم قبلة للناس جميعا. [5218] 3 - محمد بن علي بن الحسين قال: قال الصادق (عليه السلام) إن ا تبارك وتعالى جعل الكعبة قبلة لاهل المسجد، وجعل المسجد قبلة لاهل الحرم، وجعل الحرم قبلة لاهل الدنيا. [5219] 4 - وفي (العلل) عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبي غرة قال: قال لي أبو عبد ا (عليه السلام): البيت قبلة المسجد، والمسجد قبلة مكة، ومكة قبلة الحرم، والحرم قبلة الدنيا. أقول: ويأتي ما يدل على التياسر، وهو يؤيد ذلك، لانه مبني على التوجه إلى الحرم كما يأتي (1)، وقد ذكر بعض المحققين (2) أنه لا نزاع هنا ولا اختلاف بين أحاديث هذا الباب، والذي قبله، لان جهة المحاذاة مع البعد متسعة، وهذه الاحاديث وما دل على أن مابين المشرق والمغرب قبلة وما دل على استقبال المسجد

_____

(3) علل الشرائع: 415 - الباب 156 / 2. 2 - التهذيب 2: 44 / 140. 3 - الفقيه 1: 177 / 841. 4 - علل الشرائع: 318 / 2. (1) يأتي في الباب 4 و 10 من هذه الابواب. (2) أنظر جامع المقاصد 1: 80. (*)